

مذكرة التعبير للصف الثاني عشر

العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الفصل الدراسي الثاني

(للتدريب وليست توقعات)

"مُهداةٌ لجُروبَات العِشماوي والضَّبَّاعني"

التلخيص

المقال - الخطبة

إعداد: أيمن غريب

تعليمات يجب مراعاتها عند كتابة موضوع التعبير

عزيزي الطالب:

انتبه جيدا للتعليمات الآتية التي تتسبب في فقدانك الدرجات عند كتابتك لموضوع التعبير وأنت لا تدري.

- ضرورة الالتزام بالموضوع المطلوب، فأحيانا نجد الطالب يكتب في موضوع غير الموضوع المطلوب.

-مراعاة المهارات الهجائية وصحة الرسم الهجائي، وبخاصة التفريق بين الهاء والتاء المربوطة من حيث وضع النقطتين فوق التاء وعدم نسيانها، فقد يكتب الطالب كلمة (مدرسه) بالهاء، ويكتب كلمة (إلية) بالتاء، وهذا خطأ يجب الانتباه له؛ لأنه يفقد بعض الدرجات.

-وكذلك التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل في مواضعها الصحيحة، فلا تكتب كلمة (الاسلام) بدون الهمزة، ولا تكتب كلمة (إستخدام) بهمزة.

-الالتزام بالقواعد النحوية مثل: استخدام قاعدة "كان وأخواتها- إن وأخواتها" التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وقاعدة "إن وأخواتها" التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

فمن الخطأ أن نقول: كان العاملين مخلصون، أو إنَّ العاملون مخلصين.

-وكذلك عند استخدام حروف الجر: "في - من - إلى - عن - على - الكاف - اللام - الباء"، يجب الانتباه إلى الاسم المجرور إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، فلا بد من جرّه بالياء.

فمن الخطأ كتابة: من الرجلان. والصحيح كتابة: من الرجلين.

-ضرورة الالتزام بالأسس الفنية للمقالة ومراعاة عناصرها وهي: (المقدمة - العرض - الخاتمة)، وعدم نسيان كتابة الشاهد من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو من الشعر.

-ضرورة استخدام علامات الترقيم مثل: الفاصلة (،) للربط بين الجمل، والنقطة (.) في نهاية كل فقرة.

والنقطتان (:) بعد (القول)، وعلامة الاستفهام (؟) بعد السؤال، وعلامة التعجب (!) بعد أسلوب التعجب.

-ضرورة تجميل شكل موضوع التعبير بكتابته في شكل فقرات مرتبة ومنظمة، وكذلك الابتعاد عن الشطب.

-ضرورة الالتزام بعدد السطور المقررة عليك، وهي (٢٠) سطرا لطلاب الصف الثاني عشر، ولا مانع من الزيادة على ذلك إن استدعى الأمر الزيادة.

أولاً: المقال

أجزاء المقال

- المقدمة:** لتهيئة الأذهان لموضوع المقال، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بالمقال.
- العرض:** وهو صلب المقال، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة، وتكون الأفكار متسلسلة ومتراكبة بحيث يستدل عليها بالأدلة العقلية والعقلية المناسبة.
- الخاتمة:** وهي ثمرة المقال ونهايته، فلا بد من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للعناصر الرئيسية المراد إثباتها.

موضوعاته:

الديني، والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي.

أسئلة الوصول إلى مستوى الجودة في كتابة المقال:

- ١- ما الموضوع الذي تناوله المقال؟
- ٢- ما المجال الذي يندرج تحته هذا الموضوع؟
- ٣- هل استوفى المقال عناصره من حيث (المقدمة والعرض والخاتمة)؟
- ٤- هل كل عنصر تم تناوله في فقرة مستقلة ومرتبطة مع باقي العناصر؟
- ٥- هل كانت الفكرة مستوفاة ومرتبطة دون تكرار؟
- ٦- هل كان المعنى واضحاً تماماً دون التباس أو غموض؟
- ٧- هل المقال سهل الصياغة؟
- ٨- هل يخلو المقال من الأخطاء الإملائية والنحوية؟



١- مقال عن: التَّحَوُّل الرِّقْمِيّ في دولة الكويت

التَّحَوُّل الرِّقْمِيّ في الكويت.... فُرَصٌ وتحديات في عصر التَّكْنُولُوجيا الحديثة. اكتب مقالا حول المعنى السَّابِق مراعيًا الأسس الفنيّة لكتابة المقال.

ممّا لا شكّ فيه أنّ التحوّلات الرقمية جزءٌ أساسيٌّ من تطوير المجتمعات والدول، وبالنسبة لدولة الكويت التي تشهد تطوّرًا مستمرًا في مختلف المجالات، فإنّ التحوّل الرقمي يُعدُّ من أبرز القضايا التي تشغل الجهات الحكومية والشركات والمواطنين على حدٍّ سواء، وفي هذا المقال سنستعرض كيف تُسهم التكنولوجيا في دفع عجلة التنمية في الكويت، ونناقش الفرص والتحديات المرتبطة بهذا التحوّل.

تسعى الحكومة الكويتيّة إلى تبني التكنولوجيا لتحسين الخدمات العامة وتحقيق الشفافية والكفاءة؛ وذلك متوافق مع دعوة الدين الإسلامي في مواكبة **العلم لقوله تعالى: (وفوق كل ذي علم عليم)، وقول الرسول الكريم- صَلَّى الله عليه وسلم:- "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"**، وهناك مبادرات مثل: "الكويت الرقمية" والتي تهدف إلى تطوير البنية التحتية الرقمية وتسهيل الوصول إلى الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، كما تتبنّى الكويت التكنولوجيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وقد أصبح بإمكان المواطنين الوصول إلى الخدمات الحكومية بسهولة ويسر، مثل دفع الفواتير، وتجديد التراخيص، والحصول على الرّعاية الصحيّة عبر الإنترنت.

كما يمكن للتَّحَوُّل الرقميّ أن يوفر فرصَ عمل جديدة في مجالات مثل تطوير البرمجيات، وأمن المعلومات، ممّا يُعزّز التنوّع الاقتصاديّ، ويتطلّب التَّحَوُّل الرقميّ تغييرًا في الثّقافة المجتمعيّة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تدريب وتأهيل الكوادر البشريّة في التَّكْنُولُوجيا الحديثة، فمع زيادة الاعتماد على التَّكْنُولُوجيا، تبرز القضايا المتعلقة بحماية البيانات والخُصوصيّة، ويحتاج القطاع العام والخاص في الكويت إلى تعزيز قدراته في مجال الأمن السيبرانيّ لمواجهة التَّهديدات الرّقميّة.

ومن أجل تحقيق تَحَوُّل رقميّ مُستمر، يجب أن يتلقّى الجيل الجديد تعليمًا يتناسب مع متطلّبات السُّوق الرّقميّة، مثل البرمجة، والذكاء الاصطناعيّ، وتحليل البيانات، وهنا يبرز دور التّعليم العالي في الكويت بتوفير فرص تَعَلُّم لمهارات التَّكْنُولُوجيا الحديثة، وهذا سيعزّز قدرة الكويت على المنافسة في السُّوق العالميّ ويُعزّز مكانتها كمركز اقتصاديّ إقليميّ.

وختامًا: إنّ التَّحَوُّل الرقميّ في الكويت يُمثّل فُرصة كبيرة لدفع عجلة التَّنميّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة في البلاد، ولتحقيق أقصى استفادة من هذه الفرصة يجب التّغلب على جميع التّحديات من خلال تبني استراتيجيّة شاملة وداعمة للابتكار، ويمكن للكويت أن تصبح نموذجًا ناجحًا في المنطقة في مجال التَّحَوُّل الرّقميّ، وهذا يتناسب مع العصر الحديث ويعكس تطورات دولة الكويت في مجالات التَّكْنُولُوجيا الحديثة.



٢- مقال عن: الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي آفاق المستقبل وتحديات العصر. اكتب مقالا حول المعنى السابق مراعي الأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أن الذكاء الاصطناعي هو أحد أكثر المجالات إثارة للجدل والاهتمام على مستوى العالم، فمن التطبيقات البسيطة في حياتنا اليومية مثل المساعدات الذكية (مثل سيري وأليكسا) إلى الأنظمة المعقدة التي تدير السيارات ذاتية القيادة؛ حتى أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من العديد من الصناعات، ومع هذا التقدم الكبير في التكنولوجيا، يطرح الذكاء الاصطناعي الكثير من الأسئلة حول كيفية تأثيره على الاقتصاد، والتوظيف، والأخلاقيات، وفي هذا المقال، نتناول تطور الذكاء الاصطناعي، من حيث التطبيقات والتحديات، وآفاقه المستقبلية.

إنّ الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الكمبيوتر يهدف إلى خلق أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب الذكاء البشري، وذلك متوافق مع دعوة الدين الإسلامي في مواكبة العلم **لقله تعالى: (وفوق كل ذي علم عليم)، وقول الرسول الكريم- صَلَّى الله عليه وسلم:- "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"**، ويشمل ذلك مهاماً مثل التعلّم، والتفكير المنطقي، واتخاذ القرارات، وفهم اللغة والتعرّف على الصوت أو النصوص، والتوصية بالمنتجات في مواقع التجارة الإلكترونية، والقدرة على محاكاة القدرة العقلية البشرية في جميع المجالات والتنبؤ بتغيرات المناخ، وتطوير حلول مبتكرة لمشكلات البيئة مثل نقص الموارد الطبيعية.

وتتعدّد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، وتؤثر بشكل كبير على العديد من الصناعات، ومن أبرز هذه التطبيقات: الرعاية الصحية حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أداة هامة في التشخيص الطبي، فيساعد في تحليل الأشعة واكتشاف الأمراض مثل السرطان في مراحله المبكرة، كما أنه يُعزّز من تطوير الأدوية ويقلل من وقت التجارب السريرية، وكذلك السيارات ذاتية القيادة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي للتنقل بأمان دون تدخل بشري، كما يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة حركة المرور، وفي تحسين الكفاءة الإنتاجية، والتنبؤ بالصيانة، وفي البنوك اكتشاف الأنماط المالية، وتقديم نصائح استثمارية.

وعلى الرغم من إمكانياته الكبيرة، يواجه الذكاء الاصطناعي العديد من التحديات التي قد تؤثر على تطوره واستخدامه في المستقبل مثل: تأثيره على وظائف البشر، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة، وعدم ضمان استخدام البيانات بشكل صار.

وفي الختام: الذكاء الاصطناعي يُعدُّ ثورة تكنولوجية غير مسبقة تغير كيفية تفكيرنا في العمل، والتعليم، والصحة، والعديد من المجالات الأخرى. بينما يقدم الذكاء الاصطناعي العديد من الفوائد المذهلة، فإنّه يُثير أيضاً الكثير من التحديات، كما يُمكنه أن يُسهم في تحسين جودة حياتنا وفتح آفاق جديدة للابتكار والنمو.

إنّ الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تكنولوجية، بل هو جزء من مستقبلنا الذي يتطلب منا الاستعداد للتكيف والتعامل معه بحذر ورؤية شاملة.



٣- مقال عن: أحداث غزة وردود الأفعال

اكتب مقالاً تسرد فيه الأحداث الدامية في غزة، وتبين ردود الأفعال العربية والعالمية، مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أنَّ ما يحدث في غزة من أحداث وتطورات لا يخفى على أحد في العالم كله، وتلك الأحداث الدامية التي يندى لها الجبين وتتألم لها القلوب وتخزي لها العقول للأسف هي واقع يعيشه أهل غزة ليلاً ونهاراً، وقد أظهر العالم كله على المستوى الإنساني تكاتفه ودعمه بالقول والفعل لما يفعله العدو الصهيوني تجاه شعب أكثر ضحاياهم من النساء والأطفال وكبار السن.

لقد شهد قطاع غزة منذ عام / ٢٠٢٣ عدواناً صهيونياً غير مسبوق، أسفر عن كارثة إنسانية شاملة، ودمار واسع النطاق، وتهجير جماعي للسكان، وسط اتهامات دولية بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية، وقدرت الخسائر البشرية والمادية بتقديرات غير مسبقة في تاريخ الحروب، فقد قُتل أكثر من أربعين ألفاً من الفلسطينيين في غزة، أكثرهم من النساء والأطفال، بينما تشير تقديرات أخرى إلى أن العدد الحقيقي أكثر من ذلك، وتعرضت معظم المباني السكنية والطرق للتنمير الكامل أو الجزئي، وتُمرت المساجد والكنائس، بالإضافة إلى المباني التاريخية، والمواقع التراثية.

وفي خلال تلك الفترة حاول العدو الصهيوني التهجير القسري للفلسطينيين من شمال غزة إلى الجنوب، فيما وصفه الفلسطينيون بـ "النكبة الثانية"، ممَّا أجبر ما يقرب من مليوني فلسطيني على النزوح الداخلي، في ظل غياب المناطق الآمنة.

وقد انهار الوضع الإنساني والنظام الصحي، حيث تعمل أقل من نصف المستشفيات فقط وبشكل جزئي، وسط نقص حاد في المعدات والكوادر الطبية، وقد فرض الصهاينة حصاراً خانقاً؛ مما أدى إلى نقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة والأدوية والوقود، مع تحذيرات من مجاعة محتملة.

ولم تتوان الدول العربية والإسلامية في تقديم يد المساعدة والدعم بكل أشكاله؛ حيث قامت بتقديم المساعدات العاجلة من طعام وكساء وأدوية، وإرسال القوافل الطبية لتقديم العون السريع قدر الإمكان، كما استخدمت الدول العربية والإسلامية نفوذها على الصعيدين المحلي والعالمي للضغط المتواصل على العدو الصهيوني من خلال المؤسسات الدولية كمجلس الأمن والأمم المتحدة، والمحكمة الدولية، حيث توصلت لوقف إطلاق النار أكثر من مرة، ولا تزال الجهود تتواصل من أجل الوصول إلى حل دائم لهذه الأزمة، وذلك انطلاقاً من قول النبي ﷺ: **"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"**.

كما توالى ردود الفعل العالمية حيث رفعت جنوب أفريقيا دعوى ضد المحتل الصهيوني في محكمة العدل الدولية، متهمه إياها بارتكاب إبادة جماعية، وقد أدانت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية الانتهاكات الصهيونية، ووصفتها بأنها جرائم ضد الإنسانية.

وفي الختام: لن يضع حقّ لهذا الشعب الأعزل، ولن يصل هذا العدو الصهيوني إلى ما يريد أمام أصحاب الحقّ، ولن ترسخ الإرادة العربية لضغوط المحتل، وسوف يبقى هذا الشعب صامداً وأبياً يعلوه تاج العزّ والفخر.



٣- مقال عن: التكافل الاجتماعي في الإسلام

اكتب مقالا عن التكافل الاجتماعي في الإسلام، مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أن التكافل الاجتماعي يُعدُّ أحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها المجتمع في الإسلام، وهو نظام يربط أفرادَه برابطة الأخوة والرحمة، بحيث يُشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه غيره، ويعمل على تحقيق العدالة والتعاون في مواجهة الحاجات والمصاعب، وهو الطريق الصحيح لإزالة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية بشكل يحمل المودة والألفة والمحبة بين أفراد المجتمع، وفي السطور القليلة الآتية سوف أستعرض وجهة النظر عن التكافل من منظور الدين الإسلامي.

إنَّ التكافل لا يقتصر على تقديم المال للفقراء، بل يشمل كل صور التعاون مثل: كفالة اليتيم، مساعدة المحتاج، عيادة المريض، دعم المنكوب، والسعي في قضاء حوائج الناس، وقد جعل الإسلام هذه الأفعال من أعظم القربات، **فقال النبي ﷺ: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".**

ومن مظاهر التكافل في الإسلام: الزكاة، وهي فريضة مالية تُؤخذ من الأغنياء وتُرد إلى الفقراء، وكذلك الصدقات، والوقف، والضمان الاجتماعي، وفدية الصيام والكفارات، وكلها تؤدي إلى تحقيق التوازن وتقليل الفجوة بين طبقات المجتمع.

وفي ظلّ الأزمات والكوارث، يُظهر التكافل الاجتماعي حقيقته وفاعليته، إذ يتعاون المسلمون لتأمين الغذاء والدواء والمأوى لمن فقدها، ويُعطى المحتاج حقه دون منٍّ أو أذى، وقد ضربت لنا دولة الكويت الحبيبة أروع المثل في التكافل الاجتماعي لكل بلاد المسلمين بل شمل ذلك التكافل غير المسلمين، وليس ذلك غريبا عليها فقد نالت لقب بلد الإنسانية لجهودها التكافلية للإنسانية.

وفي الختام، إن التكافل في الإسلام ليس تفضلاً، بل واجب ديني وأخلاقي، يقوم على الإيمان بأن المجتمع القوي لا يُبنى إلا بالتعاون والتراحم بين أفرادَه، وبين المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية التي تقوم بدور فعال وإيجابي في توصيل المساعدات والإعانات للمستحقين في كل مكان، وبذلك يتم القضاء على ظاهرة الفقر، ولا ينتشر الحقد والبغض في المجتمع.



٤- مقال عن: *الوطن*

الكويت نعمة عظيمة من الله بها علينا، فوجب شكر الله عليها، والدعاء له - سبحانه - أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب. اكتب مقالا حول المعنى السابق مراعيًا الأسس الفنية للمقال.

مما لا شكَّ فيه أنَّ حبَّ الكويت فطرة في أعماقنا لا يدركها حقاً إلا من غاب عنه عقله، وقد حثَّ ديننا الكريم على حبِّ الوطن والوفاء له، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن مكة المكرمة: **(ما أطيَّبكِ من بلدٍ، وأحبَّكِ إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكَّنتُ غيركِ).**

والكويت هي الوطن الدافئ الذي ينعم به كلُّ كويتيٍّ، وهو العائلة الآمنة لكلِّ من سكن فيه، والمكان الذي يجتمع فيه الجميع من كافة الفئات ومختلف الأعمار؛ ليعيشوا مع بعضهم في جوٍّ يملؤه التعاون والمودة، ويأكلوا من ثمراته وينتفعوا من خيراته؛ لذلك هي تسكن في قلوبنا، وتجري في دماننا، ولا خير فينا إن قصرنا في حقها، يقول الشاعر:

بلادي هواها في لساني وفي دمي يُمجِّدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خيرَ فـيـمـن لا يحبُّ بـلادَهُ ولا في حـلـيفِ الحـبِّ إن لم يُتـيـم

وعلى الرغم من أنَّ حبَّ الوطن غير مرتبط بدين أو قانون، فهو حبٌّ مزروع في قلوبنا منذ الصغر، فكيف يفرط الإنسان في أرضه؟!، وفي وطنه يجد كرامته ورفعته كما لا يجدها في مكان آخر؟!، إنَّ هذا هو ما يدفعنا للتمسك به والوقوف لحمايته بكل ما نستطيع، والسَّعي إلى تطويره في كل المجالات، والكويت هي الضمير الذي يعيش داخلنا جميعاً، وتقوم بتوجيهنا لكل خير، وتحذرننا من كل شرٍّ، وعلى هذا الأساس يستطيع الفرد أن يحاسب نفسه أولاً بأول تجاه وطنه وتجاه الواجبات المنوطة به والمسؤوليات الواجبة عليه حتى يأخذ وينال ما يريد ويطمح إليه، كما يجب علينا جميعاً التكاتف والتعاون في مواجهة التحديات وصِدِّ كل الحملات التي تهدف للنيل من بلادنا الحبيبة.

وفي الختام: لنحرص جميعاً على وطننا الكويت من كل ما يسيء إليه من شرور وأحقاد، ولنحافظ عليه كما حافظ عليه آبائنا وأجدادنا، وكافحوا وناضلوا من أجل رفعتهم وهيبته، وضخوا من أجله كي يصل إلينا، ولنجعل نصب أعيننا، فلا نتغافل عنه طرفة عين، فليس بعده ولا قبله وطن، ولنقف خلف قيادتنا وسمو أميرنا وقفة رجل واحد، ولنتحد معاً لمواجهة من يتربصون بنا وبوطننا الحبيب؛ لنسلمه لأبنائنا عزيزاً مكرماً بين الأمم، حفظ الله الكويت أرضها وأميرها وشعبها الطيب من كل مكروه وسوء.



٥- مقال عن: نظرة الإنسان للمال

المال نعمة من نعم الله على الإنسان، يسعى المؤمن لكسبه بشرف، وينفقه في حلٍّ، ومن جعل ماله تحت قدمه عزَّ، ومن رفعه فوق رأسه..... ذلٌّ، اكتب مقالا حول هذا المعنى مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أن نظرة الإنسان إلى المال وقيّمته في مجتمعه هي الأساس الذي تقوم عليه حياته، و المال هو كل ما ينتفع به من أرض وعقار وثمار و معادن و حيوان، و إنما جُعِلَ المال للانتفاع به في ضوء علاقات ينظمها الاسلام، يقول الله سبحانه: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا).

والإنسان يميل بفطرته الى الكسب وتحقيق الثروة، ويرى قلبه متعلقا بالمال إذ يقول تعالى: (رُزِين للناس حبُّ الشهوات من النساء و البنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة و الخيل المسومة و الانعام و الحرث ذلك متاع الحياة الدنيا و الله عنده حسن المآب)، ويقول أيضا: (وإنه لحبّ الخير لشديد)، فهل يُلام الانسان على ذلك؟

لا لوم عليه، ما دام يلتزم جانب الحلال والعدل والحق في ذلك، فلا ينهبه ولا يجتلبه من معصية أو ظلم، كما يريد الإسلام أن يصحح الإنسان نظرته إلى المال، فيراه بمنظار الرشيد والصواب، وعندئذ يطمئن في سعيه، و يستريح في كدحه، ثم لا يمنع المال عن وجوه البذل، ويكشف له عن المدى الذي يمكن أن يسعده به أو يشقيه.

وفرق بين هذه النظرة العادلة من كسب المال من سبله المستقيمة وإنفاقه في سبيل رعاية المبادئ الفاضلة، وبين الشراهة في امتلاك المال لذاته، وتنمية لمشاعر الأثرة والرغبة في التفوق والاستحواذ، فإن ذلك تجاوز بالمال عن هدفه المعروف، وفساد في التقدير يؤدي بصاحبه الى عبادة المال والنظر إلى الحياة والأحياء بمنظار فاسد، مما يفسد الفرد والمجتمع على السواء.

ولذلك يلوم الدين المحبين للمال بقوله: (وتأكلون الثُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)، وهم الذين يركنون الى المال ويتنافسون في جمعه، ويعيشون في حمايته، ويتفاعلون مع الحياة بالشرّ ومع المجتمع بالإيذاء، فتصبح نعمة المال في ايديهم نقمة ومفسدة تُلحق الشقاء بالمجتمع وتشارك في فساد قيمه واضطراب موازينه.

وفي الختام: إن الذين ينظرون إلى المال كوسيلة يسعدون به ويُعزّون أنفسهم، ومن ينظرون إليه كغاية يَشَقُّون به ويُذَلُّون أنفسهم، فلننظر له كما وجهنا الإسلام نظرة إيجابية تساعدنا على عيش الحياة بأمن وسلام معتدلين في طلبه؛ حتى نكون من المفلحين.



٦ - مقال عن: أثر سلوكيات الآباء في الأبناء

لسلوك الآباء في تربية الأبناء أثر كبير في التربية الصالحة والقيم الإسلامية. اكتب مقالا حول هذا المعنى مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أنَّ تربية الأولاد ليست بالأمر السهل، فمن الواجبات الأساسية التي تعود على الآباء هي الإحسان في تربية أبنائهم تربية سليمة وصحيحة مبنية على أسس وقواعد الإسلام التي شرعها الله - سبحانه وتعالى -، فديننا الحنيف حرص على أهمية التنشئة الصالحة للأبناء والأخذ بأيديهم للصواب.

السنة النبوية والشرعية الإسلامية حرصت أيضاً على تربية الأبناء تربية صحيحة وسليمة، والآباء في الأسرة السند الذي يعتمد عليه الأبناء سواء في وقت الشدائد، أو في وقت الفرح، وتربية الأبناء بشكل صحيح تكمن في تعليمهم منذ الصغر على مبادئ الإسلام وملازمة المسجد والحفاظ على الصلاة في وقتها.

ولتربية الآباء الصالحة أثر كبير يظهر واضحاً في أمور كثيرة تتمثل في القيم والعادات والأخلاق الإسلامية وفي وازعهم الديني مثل: العبودية لله وحده فهي من أعظم الآثار على الإطلاق وكذلك الرحمة قيمة عظيمة قائمة على القيم والمبادئ المستقاة من الوحي، والمطبقة تنفيذاً في سلوك النبي الأكرم، بل إن رسالة الإسلام كلها رحمة، قال تعالى: **((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))**، والعدل قيمة عظمى ومبدأ ضروري لاستقامة الحياة، وضرورة للسعادة، ومحور أساسي في بناء المجتمعات، ودافع قوي لنهضتها وبنائها، وظاهر العدل في الإسلام إعطاء الحقوق، وكذلك الإتيان فقد جعل الإسلام من الإتيان وصفا مهما للشخصية المسلمة الفعالة، فالله - سبحانه - لا يقبل الأعمال التي تعلوها الغفلة، ومن أثر تربية الآباء أيضاً نشر الحب، فالإسلام جعل الحب من أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، وجعل الحب دافعا للإيجابية في العمل حيث قال تعالى: **((قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم))**.

وختاماً: تربية الآباء لها أثر ظاهر في المجتمع بشكل عام من خلال انتشار القيم السابقة بالحفاظ على العبادات وحفظ القرآن والصلاة بالمسجد، وبذلك الأخلاق الرفيعة يعلو شأن الفرد والمجتمع، حقا إن ديننا هو وارث الحضارة المستحق لها، وهو صاحب المكانة الجديرة بالتقدير.

اللغة العربية هي إحدى مقومات استقلال الأمة، ووضوح شخصيتها، اكتب مقالا حول المعنى السابق، مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أن المتأمل في تاريخ الأمم يُعَدُّ لغتها ولسانها من أهم أسباب عزّها وقيامها، وإننا أبناء هذه الأمة الإسلامية قد منّ الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، إنها لغة خاتم الأنبياء والمرسلين، وقد اشتدت على لغة القرآن حرب الأعداء، وشنوا عليها حملات لطمسها وطمس معالم الهوية العربية، وتنوعت أساليبهم ووسائلهم، وما وهنت عزيمتهم، ولا يؤسوا من تحقيق مرادهم، وكان من محاولاتهم البائسة: ادعائهم صعوبة العربية، وقالوا بعجزها عن مواكبة العصر واستيعاب المصطلحات الحديثة، وأنها لا ترضي مثقفاً.

ولا تتخذعوا وتنساقوا وراء هذه الحملات؛ فلغتنا لغة القرآن الكريم، قال الله - تعالى -: **" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "**، فقد وسعت القرآن بكل معانيه، وتحدثت عن نفسها قائلة:

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً *** وما ضِيقَتْ عن آيٍ به وعِظَاتٍ

فكيف أضيقُ اليوم عن وصفِ آلهِ *** وتنسيقِ أسماءٍ لمُخترعات

وهي أغنى اللغات بالمفردات والمترادفات، ولها عذوبة في اللفظ ونغم في النطق وجمال في الحديث، يقول الشافعي -رحمه الله-: "أوسعُ الألسنة مذهباً، وأكثرُها ألفاظاً، ولها مكانتها العظمى في هذا الدين، كما أن اللغة العربية خصائص تختص بها دون غيرها؛ فهي أثرى اللغات التي تنبعث التراكيب المختلفة للكلمات من الأفعال نفسها بثراء منقطع النظير وقوة عجيبة، أمّا ما نراه من تراجع اللغة العربية في الآونة الأخيرة، فلم تُعَدُّ لها تلك الهيبة، فليس العيب في اللغة، وإنما السبب إهمال العرب لها وتراجع نفوذهم في العالم، الأمر الذي أدّى إلى تهميش لغتهم.

وهنا يظهر دورنا في الحفاظ عليها، فنحن أهلها وهي لساننا المُبِين، وهي حافظةُ ثراثنا وجزء من شخصيتنا لا يتجزأ ولا يتبدل، ومُقَوِّم من مقومات استقلالنا عن غيرنا؛ لذلك فالحفاظ عليها فرضٌ علينا، ولنعلم بأنَّ أهل الباطل لن يَكْلُوا عن الدَّعوة إلى باطلهم بمحاولة تشويه لغتنا الجميلة، ولكن الله - تعالى - مبطلٌ كيدهم، ومحبطٌ عملهم، ومظهرٌ دينه على الدين كله ولو كره الحاقدون.

وفي الختام: استمسكوا بلغتكم فهي معبرة عن شخصيتكم ومبادئكم وعاداتكم، وقَدِّروا مكانتها، واعلموا أنها بابٌ من أبواب عزِّكم، فإياكم إياكم أن تفرطوا فيها؛ فإنكم مسؤولون عنها، واستمسكوا بها مصداقاً لقول الله تعالى: **(فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)**، وقوموا بها ألسنَ أولادكم؛ فإنها لغة القرآن ولغة الصلاة والعبادة، ولغة أهل الجنة.



٨- مقال عن الإخلاص في العمل

للإخلاص في العمل دور عظيم في تقدم وتطور وبناء المجتمع. اكتب مقالا حول هذا المعنى ملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال.

مما لا شك فيه أن الإخلاص في العمل مهم في حياة الشعوب، وأساس من أسس نهضتها، ومصدر رفعتها، والإخلاص أمر به أشرف المرسلين، وهو أمر مهم أهمية الهواء والماء. والإخلاص أيسر الطرق وأوضحها للوصول إلى رضوان الله وجنته، وقال الله تعالى: **"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله"**.

وقد بيّن سبحانه شأن الإخلاص ودوره في توجيه العمل إلى الوجهة السليمة والصحيحة، وجعل الإخلاص في العمل من أهم الصفات التي يجب على المسلم التحلي بها كي يؤدي عمله، ويظهر عمله بالشكل اللائق.

ومن فضل الإخلاص أنه وسيلة المجتمع لنشر الفضائل كلها بين أفراد وخصوصا في مجال العمل، ولن يظهر العمل الجيد إلا من خلال اتصاف أفراد المجتمع بأخلاق الإسلام الحريصة على إنجاز العمل بنشاط وإخلاص، ووفق مواصفاته المطلوبة.

إنّ الإخلاص يوجه العمل لنفع المجتمع، لأنه عمود بناء الحضارة والتقدم في كل الأزمنة، ويعلي من شأن الأمم والمجتمعات وبيئتها، وبه تعلو وتتميّز الأمة عن غيرها من الأمم؛ حيث يجعل المجتمع ذات قوة وصلابة في كامل أركانه ومن الصعب انهياره أو تفتيته، فبدون الإخلاص يصبح المجتمع ضعيفاً وهشاً، وهو السبيل الوحيد للقضاء على العادات السيئة، كما أنّ ارتباطه بالعمل يجعله يقلل من مشكلات الفقر والبطالة وانتشار الأمراض، فضلاً عن تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات. والإخلاص والعمل هما طريق المجتمع لتحقيق السيطرة في جميع مجالات الحياة مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والطب وغيرها مما يحقق للمجتمع الاكتفاء الذاتي والذي يمنحه في النهاية العزة والسيادة.

وفي الختام: لنحرص على الإخلاص والعمل الجاد، فهذا ديننا -والله الحمد- يُشجّع على الإخلاص الذي يزود الأفراد والمجتمع بكل صالح ونافع ويحقق عمار الأرض وفق ما أراد الله -جل وعلا-، وبما يضمن للأمة الإسلامية العزة والكرامة والسيادة.



٩- مقال عن: *مظاهر قدرة الله*

الكون مملوء بمظاهر الإعجاز، وفيه عظة واعتبار بآيات الله ومظاهر قدرته سبحانه. اكتب مقالا حول المعنى السابق، ملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال.

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ النَّاطِرَ الْمُتَأَمِّلَ فِي نِعَمِ اللَّهِ - تعالى - فِي الْكَوْنِ، وَالْمُتَفَكِّرَ فِي بَدِيعِ خَلْقِ اللَّهِ يَدْرِكُ أَنَّهَ خَالِقٌ وَمَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ، وَأَنَّهُ لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُودُهُمْ هَذَا التَّأَمُّلُ وَالتَّفَكُّرُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ -تعالى- وَالتَّسْلِيمِ بِعَظَمَتِهِ، وَأَيْنَ اتَّجِهَ الْمَرْءُ بَنَظَرِهِ يَجِدُ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهُ يَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ - عز وجل -، وَيَنْطِقُ بِمَا لَا يَدْعُ مَجَالًا لِلشَّكِّ بِوَحْدَانِيَةِ الْخَالِقِ، وَنَفْيِ كُلِّ مَا سِوَاهُ مِنْ مَدَّعِي الْخَلْقِ.

وَخَلَقَ اللَّهُ -سبحانه وتعالى- الْكَوْنِ وَأَوْدَعَ فِيهِ الْأَسْرَارَ الْعَظِيمَةَ وَالكَثِيرَ مِنْ عَجَائِبِ قُدْرَتِهِ، فَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَرْوَعِ صُورَةٍ وَأَعْظَمَ تَقْوِيمٍ، وَأَعْطَاهُ الْعَقْلَ لِيَتَفَكَّرَ وَيَحْلُلَ وَيَتَفَكَّرَ فِي عَظِيمِ صَنْعِ اللَّهِ تَعَالَى، بِالإِضَافَةِ إِلَى خَلْقِ الْحَيَوَانَاتِ بِمَخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا وَصِفَاتِهَا، مِنْهَا مَا يَزْحَفُ وَمِنْهَا مَا يَسِيرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ طُيُورٍ وَحَشَرَاتٍ، وَكُلُّهَا فِيهَا عَجَائِبٌ وَغَرَائِبُ تَدُلُّ عَلَى مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ، وَمِنْ عَجَائِبِ قُدْرَةِ اللَّهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِغَيْرِ أَعْمَدَةٍ، بَلْ هِيَ ثَابِتَةٌ وَوَاقِفَةٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَفِي هَذَا يَقُولُ اللَّهُ - تعالى -: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْؤُونَهَا^١ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ^٢)، وَمَا أَعْظَمَ خَلْقَ الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةً مُسَحَّرَةً لِلْإِنْسَانِ لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا!، وَمَا أَعْظَمَ خَلْقَ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ لَتَثْبِيتِ الْأَرْضِ!، فَلَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحِيطَ بِكُلِّ قُدْرَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا أَنْ يَحْصِيَهَا، فَهِيَ كَثِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ، تَتَجَلَّى فِيهَا أَعْظَمُ الْآيَاتِ.

وَالْإِنْسَانُ يَتَفَكَّرُ فِي عَظَمَةِ هَذَا الْخَلْقِ لِيَصِلَ بِهِ فِي النِّهَايَةِ إِلَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ بِأَنَّ خَالِقَ هَذَا الْكَوْنِ إِلَهُ وَاحِدٌ عَظِيمٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ؛ وَيَجِبُ تَعْظِيمُ اللَّهِ لَذَلِكَ حَيْثُ قَالَ -عز وجل- عَلَى لِسَانِ أَهْلِ الْإِيمَانِ: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)؛ لَذَلِكَ دَعَا الدِّينَ الْإِسْلَامِي إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ، وَفِي تَفَاصِيلِ الْمَخْلُوقَاتِ بِدَقَّةِ خَلْقِهَا وَالْإِعْجَازِ فِي تَدْبِيرِهَا، فَمَا أَعْظَمَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ!، وَمَا أَرْحَمَكَ!، فَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّفَكُّرَ وَالتَّأَمُّلَ وَتَعْلِيمَهُ لِأَوْلَادِنَا وَحَثِّهِمْ عَلَيْهَا.

وختاماً: إن الإيمان الصادق هو النتيجة الحتمية لكل ما نراه حولنا من معجزات وآيات مبهرة، لا يستطيع العقل حصرها ولا احتواءها، وسبحان الخالق العظيم الذي خلق ورزق وأمهل عباده الضالين!، لعلهم يتفكرون أو يرجعون!.



١٠- مقال عن: (فضل الوالدين)

للوالدين فضلٌ عظيمٌ على الأبناء، وقد جعل الله لهما الثواب الكبير في الدنيا والآخرة. اكتب مقالا حول المعنى السابق، وملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال.

ممّا لا شكّ فيه أن برّ الوالدين والإحسان إليهما أمواتاً وأحياءً، قُرْبَةً ووفاءً لهما، وقد أولى الإسلام العظيم مسألة بر الوالدين اهتماماً كبيراً فجعل أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة هو بر الوالدين، ومن أكبر الحقوق على المسلم وأوجبها حق الوالدين.

وفي هذا إشارة ولفتة على عظمتها ودورها الكبير في حياة الفرد، فهما سبب وجوده في الحياة، هما من أنجباه وتكفلاه بالحب والرعاية والتوجيه والإرشاد، وهما من علّماه فكانا له خير قدوة ودليل، وهما من رافقاه في مسيرته الصغيرة حتى ولج إلى الحياة رجلاً راشداً له دوره ومكانته وأهميته.

ولذلك أمرنا ببرّ الوالدين، فهو دين يجب وفاءه، ولهذا قرنه سبحانه بحقه كما قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، بل أوصى -جلّ جلاله- بالإحسان إليهما وصحبتهما بالمعروف ولو كانا كافرين، ولكن لا يطيعهما في معصية الله والإشراك به كما قال -سبحانه وتعالى-: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾.

ويُطلق البرّ على الإحسان غالباً، ويكون ذلك بالقول اللين اللطيف الذي يدلّ على الرفق والمحبة، والابتعاد عن الكلام الغليظ الذي يؤدي إلى النفور، ويرتبط ذلك بالشفقة والعطف والتودّد والإحسان بالمال وغيره من الأعمال الصالحة.

وهناك والله الحمد صورٌ مشرقة للبرّ في هذا الزمن، فقد وُجدَ من استقال أو تقاعد من وظيفته من أجل والديه، وهناك من قَسَمَ ماله بينه وبين والديه، وهناك من تبرّع بشيء من أعضائه لهما، وهناك من انتقل إلى بلد أخرى تلبية لرغبتهما، وهناك من ترك السفر والسياحة والنزهة من أجل ملازمتهما، والمبيت عندهما، فكيف يستكثر بعض الناس الجلوس معهما ساعة من نهار؟!، أو صلتتهما بجزء يسير من الراتب الشهري، أو صحبتتهما في زيارة قريب أو عيادة مريض، أو حضور جماعة، وبرّ الوالدين لا ينقطع بموتهما -والله الحمد- بل هو متصل بعد الموت، وذلك بالدعاء لهما، والصدقة عنهما، وصلة رحمهما، والإحسان إلى صديقهما.

وختاماً: على كل عاقل أن يعلم أنّ للبر ثمراته العاجلة فيجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرّوه ويحسنوا إليه كما برّ والديه وأحسن إليهما، كما يجد البارّ طولاً في عمره وبركة في ماله، وسعة في رزقه، وأعظم من كل ذلك أنه ينال رضا الله.



١١- مقال عن: (العلم)

العلم حياة الشعوب وأساس نهضتها، اكتب مقالاً حول المعنى السابق، مراعيًا ترابط الفكر وصحة الأسلوب، وملتزماً بالأسس الفنية لكتابة المقال.

ممّا لا شك فيه أن العلم ركن أساسي في حياة الشعوب، ومن أسس نهضتها، ومصدر رفعتها، والعلم أول أمر نزل على أشرف المرسلين، وهو أمر مهم أهمية الهواء والماء؛ ولذلك دعا ديننا الحنيف إلى طلب العلم، ولم يأمر ربنا - جل وعلا - النبي - صلى الله عليه وسلم - بطلب التزود من شيء إلا من العلم حيث قال الله - تعالى :- (وقل رب زدني علماً).

ومن فضل العلم أنه أسهل الطرق وأوضحها للوصول إلى رضوان الله وجنته، فقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة"، ومن فضله أيضاً أنه هداية للصراط المستقيم الذي لا عوج فيه، والعالم الصالح مقدّم في أبواب الفضل على العابد، ، وقد بيّن - سبحانه - شأن العلم والعلماء فأقسم بالقلم ورفع قدر العلماء حيث قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، وذم الجهل والجهلاء، وبيّن النبي - صلى الله عليه وسلم - فضل العلم وأهله؛ حيث قال - عليه الصلاة والسلام -: "إنّ الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم".

وبالعلم تتأدب النفوس، وتزكو الأخلاق، وقد رفع الله به أقواماً ووضع به آخرين، فيرفع قدر صاحبه ويكسبه الاحترام الذاتي والتقدير والمهابة، ولا ننسى أنه يُسهّل على الفرد الحياة ويطوع له كل شيء لخدمته، ويحقق له الرفاهية، ويحسن المستوى المعيشي للفرد.

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

والعلم سلاح المجتمع، فهو عمود بناء الحضارة والتقدم في كل الأزمنة، يُعلي من شأن الأمم والمجتمعات ويبنيها، وبه تعلو وتتميّز الأمة عن غيرها من الأمم؛ حيث يجعل المجتمع ذا قوة وصلابة في كامل أركانه ومن الصعب انهياره أو تفتيته، فبدون التعليم يصبح المجتمع ضعيفاً وهشاً، وهو السبيل الوحيد للقضاء على العادات السيئة، والخرافات، والتخلف، والجهل.

والعلم طريق المجتمع لتحقيق السيطرة في جميع مجالات الحياة مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والطب وغيرها مما يحقق للمجتمع الاكتفاء الذاتي والذي يمنحه في النهاية العزة والسيادة.

وفي الختام: لنحرص على العلم والتعلم، بما يضمن للأمة الإسلامية العزة والكرامة والسيادة، ونرجو أن نقف في مجتمعاتنا على آثار التعليم في الواقع المُعاش فنرى المُخترع والطبيب والمهندس ورجل القضاء والأمن والداعية والكاتب والزارع، ونرى لهم أثراً فاعلاً في مجريات الحياة، ولنحرص على فهم كتاب الله الكريم الذي هو أشرف العلوم.



نموذج مقال (للرد المنطقي على فكرة)

اكتب مقالا ترد فيه بشكل منطقي على أحد المشككين في وجود الله، مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

(لا توجد شواهد عقلية - قرآن أو حديث - بالموضوع؛ لأن المشككين ينكرونها وجميع الأدلة عقلية منطقية)

إننا نعيش في زمانٍ كثرت فيه الفتن، ومن أخطر هذه الفتن: ظهور طائفة من الناس في الدول الإسلامية ينكرون وجود الله - تعالى -، ويسندون ما يحدث في هذا الكون إلى الطبيعة، أو إلى الصدفة، ويجهرون بذكر أدلتهم الواهية الباطلة على إنكار وجود الخالق العظيم في وسائل الإعلام، مستغلين ضعف عقيدة توحيد الله - تعالى - عند بعض المسلمين.

ولقد رأى الملحدون الكثير من آيات الله تعالى في الكون، وفي أنفسهم؛ من إحكام ودقة في الخلق؛ ما يشهد بوجوده، وأنه هو الخالق الحكيم.

ونحن نسألهم أيها العقلاء: هل الطبيعة هي التي جعلت الماء واحدًا والأرض واحدة والنباتات مختلفة الألوان والطعوم والروائح؟، أم أن هذه الأشياء أوجدت نفسها بنفسها؟!، نريد منكم جوابًا وكلمة حق، إن كنتم منصفين، إن اختلاف النباتات في اللون والطعم والرائحة دليلٌ واضحٌ على وجود إله عظيم، خالق لهذا الكون، مستحق للعبادة وحده.

أثبت علماء الطب الحديث أن تكوين الجنين في بطن أمه يمر بعدة مراحل متتابعة، بانتظام دقيق: فيكون أولاً نطفة، ثم تتحول إلى علقة، ثم تتحول إلى مضغة، تامة الخلقة أو غير تامة الخلقة، ثم تتكون بعد ذلك لعظام، ثم تُغطى باللحم حتى بدايات الحركة والحياة قبل الخروج إلى العالم، وهنا نقول للمنكرين لوجود الله - تعالى -: هل الطبيعة أو الصدفة هي التي جعلت الجنين في بطن أمه يمر بهذه المراحل المختلفة قبل خروجه إلى الدنيا؟!

ودائمًا يتساءل المنكرون بهذا السؤال: إذا كان الله موجودًا، فلماذا لا نراه كما نرى الشمس والقمر والجبال والبحار وغيرها؟!، ونحن نسألهم أيضًا: هل لك رُوحٌ في جسدك، وعقل في رأسك؟!، فلا بد للملحد أن يقول: نعم، إن لي رُوحًا في بدني، وعقلًا في رأسي، فإن كان هكذا، فهل رأيت رُوحك وعقلك؟ فسوف يقول: لا، فهذا لم يستطع هذا الإنسان الجاحد لوجود الله تعالى رؤية رُوحه التي في جسده، فكيف يستطيع أن يرى الله - تعالى - الذي خلق هذه الرُوح.

ولكي نحارب هؤلاء المشككين علينا التصدي - بكل قوة علمية - للرد على جميع الشبهات التي يثيرها الذين ينكرون وجود الله - تعالى -؛ وذلك عن طريق استخدام جميع وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويقوم بهذا العمل مجموعة من العلماء المتخصصين في جميع المجالات.

وختامًا: ينبغي أن تتضمن مناهج التعليم كتابًا يتحدث عن الأدلة والمعجزات الكونية التي تثبت وجود الله تعالى، بحيث يكون هذا الكتاب بأسلوب بسيط، ويناسب مراحل التعليم المختلفة، ومزودًا بالصور الطبيعية، وتعليقات العلماء المتخصصين، وهذا سوف يؤدي - إن شاء الله - إلى تربية أجيال صالحة، تؤمن بالله تعالى، وتعمل جاهدة على تقدم بلادها في جميع مجالات الحياة المختلفة.

ثانياً: الخطبة

- المقدمة:** لتهيئة الأذهان لموضوع الخطبة، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بالخطبة.
- العرض:** وهو صلب الخطبة، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة، وتكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة النقلية والعقلية المناسبة.
- الخاتمة:** وهي ثمرة الخطبة وخلاصتها، فلا بدّ من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها، حازمة تدل على اقتناع و يقين.

موضوعاتها:

تتعدد موضوعات الخطبة بحسب الفكرة التي تتناولها؛ فهناك **الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.**

أسئلة الوصول لمستوى الخطبة الجيدة:

- ١- ما الموضوع الذي تتناوله الخطبة؟
- ٢- هل استوفت الخطبة عناصرها من حيث (المقدمة والعرض والخاتمة)؟
- ٣- هل كل عنصر تمّ تناوله في فقرة مستقلة ومرتبطة مع باقي العناصر؟
- ٤- هل كانت الفكرة مستوفاة ومرتبطة دون تكرار؟
- ٥- هل كان المعنى واضحاً تماماً دون التباس أو غموض؟
- ٦- هل الخطبة سهلة الصياغة؟
- ٧- هل جاء الطالب بشواهد تؤيد رأيه أو تدعم فكرته؟
- ٨- هل الشواهد مناسبة في فقرة العرض؟، وهل قام الطالب بربطها بموضوع الخطبة؟
- ٩- هل تخلو الخطبة من الأخطاء الإملائية والنحوية؟ ١٠- هل يوجد شطب (شخبطة) في الموضوع؟



(نماذج مُعدّة للخطبة)

١- *خطبة عن: العلم وأهميته:

كتب خطبة عن العلم وأهله ودوره في بناء المجتمعات، مراعيًا الأسس الفنية للخطبة.

الحمد لله الذي خلقنا في أحسن تقويم، ووهبنا الوعي والحكمة وميّزنا سبحانه عن سائر المخلوقات بالعقل وعلمنا البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مالك الملك أعز العلم وأهله، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله وصفه من خلقه وحبيبه، أعرف الخلق بالله وأخشاهم له، وأصلي وأسلم على معلم البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين.

إخوة الإسلام، إن أول ما نزل من الوحي على نبينا وأعظم كلمة هبط بها جبريل هي (اقرأ)، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، فأهل العلم لهم مقام عظيم في شريعتنا الغراء، فهم من ورثة الأنبياء والمرسلين، فلا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم، كما لا يستوي الحي والميت، والسميع والأصم، والبصير والأعمى، يقول الله -تبارك وتعالى-: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وبين النبي -صلى الله عليه وسلم- فضل العلماء؛ حيث قال عليه الصلاة والسلام: "إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

أيها المسلمون، خلق الإنسان مزودا بقابلية للعلم والتعلم واكتساب المعارف، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، ولم يكن لمجتمع حاجة لشيء أقوى من حاجته للعلم والتعلم والتعليم، وإن الحضارات لم تظهر في التاريخ البشري إلا يوم أصبح الإنسان قادراً على اكتساب العلوم والمعارف والاستفادة منها في نفع نفسه وغيره.

العلم يبنى بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

ومن هنا انطلقت الأمم جاهدة وراء التعليم لتتخذ منه معبراً من زمن الجهل إلى المستقبل الزاهر، والعلم هو السبيل الوحيد للقضاء على العادات السيئة والخرافات والتخلف والجهل، والعلم يحل جميع مشكلات المجتمع مهما كانت درجة صعوباتها وتجاوزها بشكل سلس وبطرق علمية، فيقلل من مشكلات الفقر والبطالة وانتشار الأمراض، فضلاً عن تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات.

عباد الله، لو علم الناس ما في طلب العلم من الفضل والأجر ما أخطئوا طريقه، وما انهمكوا في الدنيا، وما تاهوا في سراديب الهوى، احرصوا -رحمكم الله- على العلم والتعلم، فهذا ديننا -والله الحمد- يُشجّع على كسب العلوم والمعارف التي تُزود الأفراد والمجتمع بكل صالح ونافع يحقق عمار الأرض وفق ما أراد الله -جل وعلا-.

وختاماً: أيها المؤمنون، احرصوا على فهم كتاب الله الكريم الذي هو أشرف العلوم، وأوصيكم ونفسي بالجد والاجتهاد والصبر والمصابرة في طلب العلم، جعلني الله وإياكم ممن دُكر فنفخته الذكرى، وأخلص الله عمله سراً وجرأً.

أسأل الله أن ييسر لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح في الدنيا والآخرة، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من الآيات والعظات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه، وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.



٢- خطبة عن: *الطموح والتفاؤل*

الطموح والأمل والتفاؤل صخرة تتحطم عليها الهموم والمصاعب، **وسبيل لتحقيق الأهداف**، اكتب خطبة حول القول السابق، مراعي الأسس الفنية لكتابة الخطبة.

الحَمْدُ لله الدَّاعِي إلى بابه، المَوْقِف من شاء لصوابه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكمل الناس عملاً في ذهابه وإيابه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحضور الكرام: إن الحياة صعبة ومملوءة بالهموم والمصاعب، ولا بدّ من بارقة أمل تزيل هموم الأيام المظلمة، ولا شك أنه يوجد شعاع من شمس ساطعة يدخل ثنايا القلب ويزيل همومه، وعلى الإنسان أن يبحث عن هذه البارقة وذلك الشعاع، وما هو ببعيد أو مستحيل إنما هو في تفكيره وعقله فإذا ما نوى وعزم على التغيير فإن ذلك سيكون ممكناً لا محالة، ولا يمكن لأي مؤثر خارجي أن يقوم بهذه المهمة ما لم تكن موجودة في العقل الباطن عند الإنسان نفسه.

الجمع الكريم: كثيراً ما يكون اليسر كامناً في العسر لكن الإنسان لا يعلم، وذلك مصداق لقوله تعالى في سورة الشرح: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾)، ولذلك كل ما يمكن للإنسان فعله هو أن يتحلّى بالصبر والإيمان واليقين بأن كل ما يحصل فيه خير ومسرّة وإن لم تكن ظاهرة للعين، وهذا يجلب التفاؤل والأمل بالحياة، وهما يكونان في حياة المؤمن من خلال توقع الأفضل دائماً وإحسان الظن بالله تعالى، لأن الله عند حسن ظن العبد به، ويكون التفاؤل من سمات المؤمن إذا ما تعامل مع كل الأمور بإيجابية وموضوعية ونظرة متفائلة آملة بأن الخير قادم لا محالة، وكثيراً ما يُقال: **"تفاءلوا بالخير تجدوه"**، وذلك لأن النفس الباطنة قادرة على توجيه التفكير إما في طريق الأمل والتفاؤل أو اليأس والتشاؤم، فالتفاؤل والأمل صخرة تتحطم عليها هموم الحياة، ويستطيع الإنسان أن يصل إلى ما يريد من أهداف وطموح وغايات بالأمل.

أيها الأعزاء: علماء النفس يرون أنّ الإنسان إذا ما استيقظ كل صباح وبدأ بكلمات إيجابية متفائلة، بالتالي سيكون متهيئاً لاستقبال أي طارئ بروح صافية فرحة ومتفائلة، وسيعزم أن يبعد عن نفسه أي تفكير سلبي، ويؤكد ضرورة النظرة الإيجابية لكل ما يحصل له، عندها فقط تبدأ ثمار الأمل والتفاؤل تتضح، ومما له أثر كبير في غرس التفاؤل والأمل في كل نفس هو الجو المحيط، فليتخير الإنسان أصدقاءه ويسعى لتكون الأجواء المحيطة به إيجابية قادرة على تزويده ببارقة الأمل كلما افتقدها وخَفَّت نورها في قلبه.

وفي الختام: اسأل الله أن ييسر لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح في الدنيا والآخرة، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من الآيات والعظات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه، وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.



٣- خطبة عن: (النفاق)

النفاق مرض اجتماعي يفتك بالمجتمعات، اكتب خطبة عن النفاق مراعيًا أسس الخطبة.

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، من بعثه الله رحمة للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً، أما بعد..

عباد الرحمن، إن أعظم الأمراض التي انتشرت في مجتمعاتنا والتي أضرت بالفرد والمجتمع هو مرض النفاق، فهو مرض خطير وداء عضال، موجب لمقت الله وعقوبته، وانحراف خلقي خطير في حياة الأفراد والمجتمعات والأمم، وتبدو خطورته الكبيرة عندما نلاحظ آثاره المدمرة على الأمة كافة، فإن من يتأمل حديث القرآن الكثير والكثيف عن النفاق والمنافقين، يدرك أنه يتناول خطراً ماحقاً وضرراً مفاجئاً استحق أمر التحذير منه والتوجيه إلى مواجهته استغراق صفات النفاق آيات كثيرة، والنفاق نوعان: نفاق اعتقادي ونفاق عملي.

أما النفاق الاعتقادي: فهو النفاق الأكبر الذي يظهر صاحبه الإسلام ويبطن الكفر، وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية، وصاحبه في الدرك الأسفل من النار، وقد وصف الله أهله بصفات الشرِّ كلها، **أما النوع الثاني:** فهو النفاق العملي، وهو عمل شيء من أعمال المنافقين مع بقاء الإيمان في القلب، وهذا لا يخرج من الملة، لكنه وسيلة إلى ذلك، وإذا كثر صار بسببه منافقاً خالصاً، والمنافقين يسعون إلى تضليل الآخرين بتوصيل معلومات غير حقيقية عن النفس وعن الآخر، كما يقوم هؤلاء بإرسال معلومات مزيفة عن شخص ما، أو موقف ما، أو دولة ما، بغرض إرضاء طرف معين على حساب طرف آخر.

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ حَلَّوْا لِسَانَ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ

يَلْقَاكَ يُقْسِمُ أَنَّهُ بِكَ وَاثِقٌ وَإِذَا تَوَارَى عَنْكَ فَهُوَ الْعَقْرَبُ

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيَرْوُغُ مِنْكَ كَمَا يَرْوُغُ الثَّعْلَبُ

أيها المسلمون: بسبب النفاق يعاني المجتمع الإنساني من الظلم وأمراض الحقد والكراهية؛ لأن المنافقين يتسببون في حجب الحقائق عن الناس، وبناء قرارات خاطئة قد ترفع من لا يستحقون، فكونوا صادقين في حديثكم، واحذروا من الكذب، قال الله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)**، واجعلوا ذلك نصب أعينكم واتركوا الكذب في الحديث أو غيره، واعلموا أنكم إن كنتم كاذبين ففيكم خصلة من خصال النفاق حتى تتركوها، ولا تخلفوا الوعد، فإن ابتليتم بشيء من خصال النفاق، فتوبوا إلى الله - تعالى -، وطهروا أنفسكم قبل الممات، وادعوا الله - تعالى - أن يحفظكم من النفاق وشعبه، ومن دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -: **(اللهم إني أعوذ بك من التَّفَاق والتَّشَقُّاق وسوء الأخلاق)**.

وفي الختام: اللهم إنا نعوذ بك من النفاق، ونعوذ بك من شر ومكر وكيد المنافقين، اللهم ارزقنا إيماناً صادقاً، وعملاً صالحاً متقبلاً، أقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه وتوبوا إليه.



(للإيجابية والسلبية آثار في حياة الفرد والمجتمع). اكتب خطبة حول المعنى السابق، ملتزماً بالأسس الفنية لكتابة الخطبة. (مناسب لموضوع: الإسلام يحارب السلبية)

الحمد لله الذي خلقنا في أحسن تقويم، ووهبنا الوعي والحكمة وميّزنا سبحانه عن سائر المخلوقات بالعقل وعلمنا البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مالك الملك أعز العلم وأهله، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله وصفه من خلقه وحببيه، أعرف الخلق بالله وأخشاهم له، وأصلي وأسلم على معلم البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المستمعون الكرام: الإيجابية والسلبية كلمتان شاع استعمالهما في الفترة الأخيرة استعمالاً كثيراً على كافة المستويات فما معناهما؟

الإيجابية: حالة في النفس تجعل صاحبها مهووماً بأمر ما، ويرى أنه مسؤول عنه تجاه الآخرين، ولا يألو جهداً في العمل له والسعي من أجله، والإيجابية تحمل معاني التجاوب، والتفاعل، والعطاء.

السلبية: تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل. والشخص السلبي: هو الفرد البليد، الذي يدور حول نفسه، لا تتجاوز اهتماماته أرنبة أنفه، ولا يمد يده إلى الآخرين، ولا يخطو إلى الأمام، والمجتمع السلبي الذي يعيش فيه كل فرد لنفسه على حساب الآخرين مجتمع زائل لا محالة، كما أن المجتمع الإيجابي مجتمع راقٍ عالٍ لا شك، والسلبي عبء على المجتمع؛ لأن النظرة التشاؤمية هي الغالبة عليه في كافة تصرفاته، وهذه الشخصية ضعيفة الفاعلية في كافة مجالات الحياة، ولا يرى للنجاح معنى، ولا يؤمن بمسيرة ألف ميل تبدأ بخطوة، بل ليس عنده همة الخطوة الأولى، ولهذا لا يتقدم ولا يحرك ساكناً وإن فعل في مرة يتوقف مئات المرات، وهذه الشخصية مُطعمَةٌ بالحجج الواهية والأعداء الخادعة بشكل مقصود، وهو دائم الشكوى والاعتراض والعتاب والنقد الهدام، وأما الآخر فإنه "يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ".

الحضور الأفاضل: الإيجابية هي أهم وسيلة لنهضة أي أمة؛ فمن الحقائق المسلّم بها أن نهضة الأمم تقوم على أفراد إيجابيين مميزين بالأفكار الطموحة والإرادة الكبيرة، كما أنها نجاة من هلاك الأمم والشعوب قال تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ)، ولم يقل: "صالحون" إنما قال: "مصلحون". فالمسلم الإيجابي عندما تعرض له مشكلة يفكر في الحل فهو يرى أن كل مشكلة لها حل والسلبي يفكر في أن المشكلة لا حل لها، بل يرى مشكلة في كل حل، والمسلم الإيجابي يصنع الأحداث والسلبي تصنعه الأحداث، والمسلم الإيجابي ينظر للمستقبل والسلبي يخاف المستقبل.

الجمع الكرام: ومن أسباب الوصول إلى الإيجابية:

١- الوعي والمعرفة: والعلم يصعد بالهمة، ويرفع طالبه عن حضيض التقليد، ويُصَفِّي النية.

٢- الثقة بالنفس: الكثير منا يُضَيِّع على نفسه فرصاً للانطلاق وفعل الخير.

٣- القابلية للاقتحام والمغامرة: دون اندفاع وتهوّر. ٤- التحول عن البيئة المثبطة.

وفي الختام: فإن من عرف نفسه وانشغل بإصلاح عيوبها ونمّى ميزاتِها وابتعدت جوارحه عن التنقيص في أخلاق وسلوك الآخرين فاز بحياته، فهل عرفت نفسك جيداً؟، وهل قست أمالها وطموحاتها على أفعال وأمجاد الأبطال الخالدين في تاريخنا الزاهر؟، فكن ملكاً وسيداً على مملكة نفسك واقبض على زمام شهواتها وحررها من أغلال أطماعها وحركها نحو الصواب والطريق القويم لا إلى دروب الدهماء وسبيل الإمعة وأعز نفسك عن التدني والتخبط وترفع عن النزوات والهفوات.

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أمي وأبي

جعلكم الله من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب

لوالدين فضلٌ عظيمٌ على الأبناء، وقد جعل الله لهما الثواب الكبير في الدنيا والآخرة. اكتب خطبة حول المعنى السابق، ملتزماً بالأسس الفنية لكتابة الخطبة.

الحمد لله الداعي إلى بابه، الموفق من شاء لصوابه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكمل الناس عملاً في ذهابه وإيابه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. **أما بعد:**

عباد الله، أحدثكم عن قضية غفل عنها الكثير فلزم التذكير بها كل آن، قضية عظيمة، إنها قضية (برّ الوالدين) والإحسان إليهما أموالاً وأحياناً، فربة ووفاءً، دُخراً خالداً وجزاءً.

لقد أولى الإسلام العظيم مسألة برّ الوالدين اهتماماً كبيراً فجعل أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة هو برّ الوالدين، وفي هذا إشارة ولفتة على عظمتها ودورها الكبير في حياة الفرد، فهما سبب وجوده في الحياة، هما من أنجباه وتكفلاه بالحب والرعاية والتوجيه والإرشاد، وهما من علّماه فكانا له خير قدوة ودليل، وهما من رافقاه في مسيرته الصغيرة حتى ولج إلى حياة الكبار رجلاً راشداً له دوره ومكانته وأهميته، إن من أكبر الحقوق على المسلم وأوجبها حقّ الوالدين، ولهذا قرنه سبحانه بحقه كما قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

أيها الحضور، يُطلق البر على الإحسان غالباً، ويكون ذلك بالقول اللين اللطيف الذي يدلّ على الرفق والمحبة، والابتعاد عن الكلام الغليظ الذي يؤدي إلى النفرة، ويرتبط ذلك بالشفقة والعطف والتودّد والإحسان بالمال وغيره من الأفعال الصالحات.

كما وردت الأحاديث الكثيرة في فضل برّ الوالدين وتحريم عقوقهما ومخالفة أمرهما حتى إن النبي - صلى الله عليه وسلم - جعل برّ الوالدين مقدماً على الجهاد في سبيل الله، كما في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أي العمل أحب إلى الله؟! قال: "الصلاة على وقتها"، فقلت: ثم أي؟! قال: "برّ الوالدين"، قلت: ثم أي؟! قال: "الجهاد في سبيل الله".

عباد الله، إن برّ الوالدين دين يجد وفاءه، وكما تدين تدان، وإن من ثمراته العاجلة أن يجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرّه أولاده ويحسنوا إليه كما برّ والديه وأحسن إليهما، وهذا أمرٌ مشاهد وإن لم يثبت بذلك حديث صحيح.

أيها المسلمون، هناك والله الحمد صورٌ مشرقة للبر في هذا الزمن فقد وُجدَ من استقال أو تقاعد من وظيفته من أجل والديه، وهناك من قَسَم ماله بينه وبين والديه، وهناك من تبرع بشيء من أعضائه لهما، وهناك من انتقل إلى بلد أخرى تلبية لرغبتهما، وهناك من ترك السفر والسياحة والنزهة من أجل ملازمتها.

وفي الختام: على كل عاقل أن يعلم أن للبر ثمراته العاجلة فيجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرّوه ويحسنوا إليه كما برّ والديه وأحسن إليهما، كما يجد البارّ طولاً في عمره وبركة في ماله، وسعة في رزقه، وأعظم من كل ذلك أنه ينال رضا الله.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا وإياكم بهدي سيّد المرسلين، أقول قولِي هذا، وأستغفرُ الله العظيمَ الجليلَ لي ولكم ولوالدينا ولجميع المسلمين من كل خطيئةٍ وإثمٍ؛ فاستغفروهُ وتوبوا إليه، إنه هو الغفور الرحيم.



٦- خطبة عن: (اللغة العربية)

(اللغة العربية لغة القرآن الكريم ومحفوظة به)، اكتب خطبة عن المعنى السابق، مراعيًا الأسس الفنية للخطبة. (موضوع عام)

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وأصلي وأسلم عليه النبي العربي نبي الرحمة بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، أما بعد:

أيها الإخوة: إن المتأمل في تاريخ الأمم والسيادات يعد لغتها ولسانها من أهم أسباب عزها وقيامها، وإننا أبناء هذه الأمة الإسلامية قد من الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، إنها لغة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم-.
قد اشتدت على لغة القرآن حرب الأعداء، وشنوا عليها حملات لطمسها وطمس معالم الهوية العربية، وتنوعت أساليبهم ووسائلهم، وما وهنت عزيمتهم، ولا يؤسوا من تحقيق مرادهم، وكان من محاولاتهم البائسة: ادعائهم صعوبة العربية، وقالوا بعجزها عن مواكبة العصر واستيعاب المصطلحات الحديثة، وأنها لا ترضي متقفاً.

أيها الكرام، لا تتخذوا وتتساقوا وراء هذه الحملات؛ فلغتنا لغة القرآن الكريم، قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"، فقد وسعت القرآن بكل معانيه.

وسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً * وَمَا ضِيقَتْ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ**

فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ * وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ**

وهي أغنى اللغات بالمفردات والمترادفات، لها عذوبة في اللفظ ونغم في النطق وجمال في الحديث، يقول الشافعي -رحمه الله-: "أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولها مكانتها العظيمة في هذا الدين، كما أن اللغة العربية خصائص تختص بها دون غيرها؛ فهي أثري اللغات التي تنبعث التراكيب المختلفة للكلمات من الأفعال نفسها بثناء منقطع النظر وقوة عجيبة.

أمَّا ما نراه من تراجع اللغة العربية في الآونة الأخيرة، فلم تُعدْ لها تلك الهيبة، فليس العيب في اللغة، وإنما السبب إهمال العرب لها وتراجع نفوذهم في العالم، الأمر الذي أدَّى إلى تهميش لغتهم، ودورنا في الحفاظ عليها، فنحن أهلها وهي لساننا المبين، وهي حافظة تراثنا وهويتنا العربية؛ لذلك فالحفاظ عليها فرض علينا فقد قال أحدُ الشعراء:

حِفْظُ اللِّغَاتِ عَلَيْنَا فَرَضٌ كَفَرَضِ الصَّلَاةِ

فَلَيْسَ يُضْبَطُ دِينٌ إِلَّا بِحِفْظِ اللِّغَاتِ

وتعلمها فرض واجب، ولن يكل أهل الباطل عن الدعوة إلى باطلهم، ومحاولة دحض الحق به، ولكن الله تعالى مبطل كيدهم، ومحبط عملهم، ومظهر دينه على الدين كله ولو كره الكافرون. فاستمسكوا -عباد الله -

بدينكم، واعرفوا مكانة لغتكم، وأعلموا أنها باب من أبواب عزكم، فإياكم إياكم أن تفرطوا فيها؛ فإنكم مسؤولون يوم القيامة عنه، فقوّموا بها ألسنتكم والسن أولادكم؛ فإنها لغة القرآن ولغة الصلاة والعبادة.

وفي الختام: أرجو أن أكون قد وفقت في عرض هذا الموضوع الحيوي والهام، وإلى لقاء قريب بإذن الله تعالى، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



٧- خطبة عن: (القناعة والرضا)

القناعة والرضا من أخلاق الإسلام الراسخة، اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية للخطبة.

الحمد لله الذي خلق الغنى والفقر، وأمر بالصلاة والصبر، فاضل بين عباده في حظوظ الدنيا، وحظوظ الآخرة، وأعظم الأجر إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله.

إن المتأمل لأحوال كثيرٍ من الناس يراهم عابسين ساخطين على حالهم غير راضين بقضاء الله وقدره، لا يكفيهم طعامٌ يشبعهم، ولا يرضيهم لباسٌ يسترهم، يصبح أحدهم ويمسي ساخطاً على ربه، يشكو حاله لا يفتن بقليل ولا بكثير؛ وهكذا لا يهنا له عيش، إلا إذا صار أحسن الناس في كل شيء، وذلك مُحال، إذاً ما الحل؟! الحلُّ هو ما أُرشدنا إليه رسول الله من القناعة، القناعة أن ترضى بما قسم الله لك من العيش، فتكون رابط الجأش، مطمئن القلب، ساكن الفؤاد، رضى النفس، تعلم أن الأرزاق مكتوبةٌ مقسومةٌ، لا تزيد ولا تنقص.

أيها المسلمون، إن القناعة دواءٌ لكثيرٍ من الأدواء التي عجز الناس عن مداواتها، وبالقناعة تكون حبيباً إلى الله، و حبيباً إلى الناس فمن تخلق بهذا الخلق اطمأن قلبه، وهذأت نفسه، وسلمت من الحرام جوارحه، ولو تحلى بها الناس لزالَت منهم الضغائن والأحقاد، وحفت بينهم الألفة والمودة؛ فإنَّ ما يقع فيه الناس من خلاف وشقاق سببه الدنيا والتنافس عليها، سببه ضعف القناعة والرضا في القلوب، وصدق رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينما قال: "والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تُبْسَط الدنيا عليكم؛ كما بُسِطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم".

هي القناعة فالزمها تعش ملكاً * لو لم يكن لك إلا راحة البدن**

عباد الله : القناعة طريق إلى الحياة الطيبة: فيا من أتعبت نفسك من أجل أن تنال الحياة الطيبة المطمئنة؛ عليك بالقناعة، فإن الحياة الطيبة الهادئة في القناعة، فما فشا الجشع والطمع إلا عندما غابت القناعة، وما اكتوت الشعوب والمجتمعات بنيران الحسد والكراهية والبغضاء إلا بسبب فقدان القناعة، وما كثرت السرقات والصراعات في كثير من الدول والمجتمعات إلا بسبب غياب القناعة.

الطريق إلى القناعة يكون بمعرفة حقيقة هذه الحياة، وأنها إلى زوال، وأن متاعها إلى فناء، فلا يفرح غني حتى يطغى وييطر، ولا ييأس فقير حتى يعصي ويكفر، فإنه لا فقر يدوم، ولا غنى يدوم. فتَهَلَّل وترنَّم فالفتى العابس صخرة.

وفي الختام معاشر المسلمين: علينا أن نحرص أشد الحرص على القناعة، وأن نجاهد أنفسنا على طلبها كما حثَّنا نبينا -صلى الله عليه وسلم-، اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وارزقنا القناعة بما قسمت لنا إنك سميع الدعاء، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

التلخيص

الأسس الفنية للتلخيص:

- ◆ الفهم الواعي والاستيعاب الدقيق لموضوع التلخيص.
- ◆ فهم الفكرة الأساسية في الفقرة، والفكر الجزئية التي تندرج تحتها.
- ◆ تحديد الفكرة المحورية للموضوع وكذا الفكر الجزئية.
- ◆ معرفة الجمل الأساسية، والجمل المفسرة الشارحة، والجمل المؤكدة والمعللة.
- ◆ معرفة الجمل الافتتاحية التي تبدأ بها الفقرة.
- ◆ إعادة صياغة الفقرة مع الحفاظ على الفكر الأساسية، وحذف الجمل المترادفة والحشو مع بقاء جمل التعليل.
- ◆ الالتزام بالكم المطلوب دون الإخلال بالمعنى.
- ◆ لابد من الالتزام بالأمانة العلمية عند التلخيص فتكتب أفكار الكاتب وآراءه، كما هي دون تدخل من المُلخِّص إلا في حالة التعليق النهائي إذا تطلب التلخيص ذلك.
- ◆ إذا كان الموضوع يتضمن بعض الاستشهادات تذكر بمعناها

نموذج تدريبي:

لخص الفقرة الآتية في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

(الحرية هي أساس الكرامة الإنسانية، والميزة التي اختص الله بها الإنسان، فأنت تستطيع أن تقود قطيعاً من الغنم لأنه لا عقل له، ولكنك لا تستطيع أن تقود جمهوراً من البشر بالطريقة نفسها التي تقود بها قطيع الغنم. إنك قد تقود هذا الجمهور لأنك تعبر عن إرادته، ولأن أفرادهم يفكرون مثلك، أو لأن آراءك تختلج في نفوسهم، فهم يسرون خلفك باختيارهم، وليس في هذا إلغاء للحرية. وقد وقفت الحرية وراء التقدم والرخاء والأمن لبني الإنسان، ولولاها لظل هذا الإنسان حتى اليوم في الكهوف، وظل عقله حبيساً لم يتحرك ولم يتحرر، ولم ينشأ هذه الحضارة الباهرة الضوء، العالية الذرا، السامقة الأركان. والتعليم أساس من الأسس المتينة لوقاية الحرية والدفاع عنها، فبالتعلم يصبح الإنسان قادراً على أن يفكر ويبحث ويستنتج ويصل إلى رأي في المسائل التي تشغله، وبذلك لا يكون تابعا لغيره، والجهل أعظم سبب من أسباب العبودية، لأنه يتيح الفرصة لاستعباد البشر. والحرية لا تُفهم على حقيقتها إلا إذا كانت مكفولة للجميع، تُمارسها دون أن تتعرض لحرية الآخرين، فلك أن تُنعمهم إذا أردت وأن تعرض عليهم قضيتك متى شئت، دون أن يصحب العرض أو الإقناع عملٌ من أعمال التهديد أو العنف، أو الإلزام على صورة من الصور).

(لأستاذ محمد زكي عبد القادر)

تلخيص الموضوع:

لقد ميَّز الله تعالى الإنسان على باقي المخلوقات بالحرية والتعبير عن رأيه وفكره؛ فالحرية لها أثر واضح في تقدم وتطور الإنسانية وحضارتها، وهذا ما نراه ونلمسه بأنفسنا، كما يُعدُّ التعليم رافداً من روافد الحرية، وله أثر كبير في معرفة البشر بحقوقهم وواجباتهم، والجهل طريق لكل تخلف وتأخر، والحرية حق مكفول للجميع ما دامت لا تتعارض مع حريات الآخرين، وبذلك ينال كل فرد قدره واحترامه على قدر احترامه لحرية من حوله.

التقويم: ١

لخص ما يأتي في ثلث عدد الأسطر مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص:

" لقد رسم الإسلام الطريق الصحيح لبناء الإنسان صحيح النفس، سليم العقل والجسم ليكون عنصراً إيجابياً صالحاً في مجتمعه الكبير، كما رسم الطريق الصحيح لبناء المجتمع الإنساني الفاضل الذي يشكل البيئة الصالحة لبناء الإنسان وتنشئته التنشئة السليمة وتربيته التربية القويمة بما يتيح له من طرق ومجالات تمكنه من إظهار طاقاته وملكاته.

ولقد وضع هذا المنهج التربوي الشامل موضع التطبيق منذ أربعة عشر قرناً وأثبت نجاحه التام في المراحل التي كان تطبيقه فيها سليماً محكماً، وظهرت آثار هذا النجاح واضحة جليلة في قوة بناء المجتمع الإسلامي من جهة، وفي ازدهاره وتقدمه من جهة أخرى، وأثبتت الوقائع والتجارب - عبر هذا التاريخ الطويل الحافل بعظائم الأمور والمنجزات الحضارية والفكرية - أثبتت أن المسلمين لم يقصروا عن بلوغ هذا النجاح في مراحل تاريخهم المتأخرة إلا لإهمالهم بعض الجوانب الأساسية في هذا النظام في أساليب حياتهم وتربية شبابهم.

إن العلاج الناجح لما يصيب الشباب من أمراض الانحراف والوقاية منها يكون في العمل بكل ما يدعو إليه هذا المنهج الفريد، والالتزام بكل ما يقوم عليه نظام ديننا الحنيف من عقيدة وعبادة، ومعاملة وتربية خلقية، واتباع لأوامر الله، واجتناب نواهيه.

التقويم: ٢

لخص ما يأتي في ثلث عدد الأسطر مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص:

لقد ضرب العرب المسلمون مثلاً أعلى في الاختراع والابتكار، طلعوا على العالم يوماً بما بهر من علم ومعرفة، فقد اخترعوا مثلاً علم الجبر، وبرعوا في الرياضيات، واكتشفوا في علم الكيمياء التقطير وأهم المركبات الكيميائية كالحامض الكبريتي والكحول، واخترعوا في فن الحرب البارود والأسلحة النارية، وأدخلوا كثيراً من الأدوية المهمة إلى علم الطب وهم الذين ابتكروا الصيدلة، واستحدثوا في علم الجراحة الكثير، وكانوا أساتذة في العمارة والزخرفة واستخدموا البوصلة في الملاحة، وحققوا الأعاجيب في علم الجغرافيا حتى ظلت أوروبا معتمدة على كتاب الإدريسي في الجغرافيا لعدة قرون، إلى كثير من أمجاد الاختراع والبحث العلمي. ثم خبا سراجهم وذهبت ريحهم، انصرفوا عن دروب العلم وركزوا بؤرة اهتمامهم إلى أشياء لا تغني ولا تسمن من جوع وانشغلوا بسفاسف الأمور، كما صرفوا طاقاتهم إلى أمور لا قيمة لها ولا غاية من ورائها، وجاء من بعدهم من أضاع التراث فاحتضنه الغريب عنهم وحسنه، وبرز فيه، وانكب عليه ينهل من معينه، ويتعلم منه الكثير والكثير، ثم زاد عليه ما تشاهده من مخترعات ومبتكرات علمية حديثة.

فالواجب علينا نحن العرب المسلمين اليوم أن نسترد ثقتنا بأنفسنا، وأن نعطي للعلم قدره وللعلماء مكانتهم اللائقة، وأن نولي وجوهنا شطر العلم، ونصب كل اهتمامنا تجاهه لنعود إلى ما كان لنا من ماضٍ قيادي، فنستمد منه القوة على خلق حاضر مجيد.

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق والسداد لأبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات الصف
الثاني عشر.

تحياتي: أيمن غريب